

**الدراما السورية تودّع مختارها**  
**زهير رمضان.. شيخ على الأكتاف في مشهد مؤثر بدموع من الألم والحسنة**  
**رئيس نقابة الفنانين منذ سبعة أعوام وانتخب عضواً لمجلس الشعب**



**فنانوں لـ«الوطن»:** فنان حقیقی و شغوف و متفرد بشخصیاتِ المتمیزة

د . مهدي دخل الله :  
ستبقى ذكراه في القلوب



أكمل عضو القيادة المركزية في حزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور مهدي دخل الله أهلاً خسرنا نجماً وطنياً كبيراً في سماء الوطن، كان يتميز بحسه الوطني العالي.  
 وأضاف: «هي طبيعة الحياة وإرادة الله، ستبقى ذكراه في قلوب الفنانين وقلوب أهالي وطنه». وأشار إلى أن نضال الفنان الراحل كان وطنياً وليس سياسياً أو فنياً أو حزبياً، وكان فنه مسخراً لخدمة الوطن، متوجهاً إلى أنه كان من الفنانين الذين جمعوا الموهبة مع الثقة والخبرة.

حتى آخر لحظة، كان يحب أن يكون قوياً ولا يظهر بمظهر الضعف، ولم تكشف عن مرضه حتى كشفه بنفسه. حينئذ حداً عما مفاته، احتملته خسارة لا تغدو ولا يمكن التعبير عنها احتملاه، كان أخاً للجميع، للصغير قبل الكبير.

**أكبر من صدمة**  
ثل وايل رمضان: من الصعب التعبير عما  
ول في الخاطر، رحيله أكبر من صدمة،  
لدننا في هذا الموقف أن يكون زهير رمضان أول  
واجدين، فمن الصعب أن تتوارد هنا من  
له هذه المرة.

**فنان حقيقي وشغوف**  
ثلاثة سلاف فواخرجي: كنت على تواصل  
معه، قدرناه بـ“فنان حقيقي وشغوف”، كان

وستركت سي ستي حيه بجب وجا، من  
أمامه متسع من الوقت للعمل النقابي والإداري  
والفني والإنساني.

### مشروع خاص

الفنان محسن غازي: العزاء للجميع، كان زهير  
رمضان مفترداً من خلال شخصيته المتميزة،  
كان نسلاً لشاعر ملوك، أديباً نادراً، ملائكة

**فنان خلوق وملتزم**

كان يفتقن مسرعوا حاص يعخش بخصوصيه على الحاله العامه.

كان مبدعاً وإنساناً حقيقياً ومعنياً يادارة شؤون الفنانين، والتفاصيل التي تربطنا فيه نلاحظها في كل زمان ومكان.

**تاريخ حافل**

الممثل وضاح حلوم: «خسرنا قامة فنية كبيرة

ثلاثة ناديين خوري: يعز علينا خسارة قامات كثيرة خلال فترة زمنية قصيرة، أحزتنا بليل زهير رمضان المبكر، جمعنا في به الكثير، الذكريات الجميلة والأعمال الكثيرة، وأعاونا مؤخراً في مسلسل «برووكار»، كان فناناً وفقاً وملتزمًا ويتمتع بروح الفكاهة.

**فنان كبير و حقيقي**  
ثلاثة غادة بشور: لا أعرف ما أقول، كنت  
مئن عليه يومياً وكان يخبرني بأنه بخير،  
ومنانا صاحب تاريخ حافل بالإنجازات،  
تاركاً وراءه إرثاً فنياً غنياً وترك بصمه على  
الشاشات وكان أخاً وحاضناً للجميع.

**أكابر من الكلام**  
ثالثة، به عبد العزّيز: كنت أكتب الشائعات  
لها إرادة رب العالمين، وفاته خسارة كبيرة  
المصديق والأخ والفنان الكبير وال حقيقي  
لإنسان الطيب، وستبقى ذكراه في قلوبنا ولن  
يذهب.

عبر عدد من المحتشدين في موكب التشيع عن ألمهم وحزنهم العميق لهذا الفقد الكبير لما

كان يمتنع به الفقيد من صدق وشغافه وقوته  
في إيصال صوت سورية وثقافتها إلى الوطن  
العربي برمته مرسخاً قيم الوطنية والعطاء  
والوفاء لوطنه. إليكم بعض التصريحات  
التي أدلّ بها الفنانون لجريدة «الوطن»:  
**عاش ومات كبيراً**  
رئيسة فرع دمشق تماضر غانم: خانه قلبه،  
كان يؤكد لنا أنه بصحة جيدة، وعندما  
أخبروني بوفاته، ظلتها شائعة أو مزحة، زرت  
المستشفى وأنا غير مصدقة، قبل أن أتأكد من  
صحة الخبر بكل أسف.  
انتهى الجدال والنقاش، عاش كبيراً ومات  
ذلك في أخلاقه وموافقه وحبه لبلده، أرجو أن  
يسامحنا.

**صاحب مبدأ ثابت**  
رئيس فرع الالاذقية حسين عباس: زهير رمضان هو الإنسان الذي يحمل كل الصفات في كلمة إنسانية، هو الشهم والأب والأخ والصديق والملاد الآمن لكثير من الناس سواء كانوا فنانين أو غيرهم، له أيادٍ بيضاء في مجالات كثيرة، وكان صاحب مبدأ ثابت لا يتغير مع تغير الظروف.

أمين سر فرع دمشق سيمون خوري: لم نخسر  
نجمًا كبيراً فقط، بل خسربنا قائداً مؤسساتياً  
ناجحاً قدم للنقابة الكثير، وكان يقودها حتى  
وهو مريض، رحله خسارة كبيرة لا تعوض.

## خسارة لا تغوص

مدير العلاقات العامة في فرع دمشق عمر  
مولوي: كان يشعر بارتياح وعلاجه كان يسير  
بشكل جيد وصحته تتحسن، لكنه تعرض  
لإنتكسة، وحاله عن عالمنا.

آنھى آخر مهماته تارکاً فى قلوب محبيه ذاكرة فنية لا تنسى

A large crowd of people, mostly men, are gathered outdoors, holding up framed portraits of men, likely political figures. In the foreground, a man with a beard and sunglasses holds a large portrait of a man with a mustache and a red fez. To his left, another man holds a portrait of a man with a mustache. The crowd extends into the background, showing more people and buildings.

وائل العدس  
تصوير: طارق السعدون

من مستشفى الرازى في حى المزة إلى الأمويين ومنها إلى مقر نقابة الفنانين في بغداد ومنه إلى مسقط رأسه في اللاذقية موكب تشييع الفنان القدير زيهر رمضان مشهد مؤثر يدموع من الألم والحسرة رحيل نجم قدير خطفه الموت باكرًا بمرضه.

الفنان الراحل عانى التهاباً حاداً في وبات غير قادر على الكلام قبل أن إسعافياً مساء الأربعاء إلى المستشفى ويعي الحياة فيها بعد تعرضه لانتكاسة مفاجئة عن عمر ناهز ٦٢ عاماً لتنعاه وزارتا الصحة ونقابة الفنانين.

وتجمهر عدد كبير من الفنانين والمسوؤل والناس العاديين أيام المستشفى لـ الفنان الكبير، مصرین على حمل نعش على الأكتاف على طول أو تستر اد

A police officer wearing a helmet and dark uniform is riding a white motorcycle with blue and red markings on the front fender. The motorcycle has a large windshield and a sidecar. The officer is driving on a road with other vehicles visible in the background.